**كتاب أيوب   
الجلسة 15: أيوب 19:25 - أعرف حياة مخلصي**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 15 ، أيوب 19.25

**مقدمة: أيوب 19.25 [00: 23-2: 02]**

في منتصف الفصل 19 ، في خطاب أيوب ، يأتي الرد على بيلداد أحد أكثر الآيات المألوفة في كتاب أيوب. كما تمت ترجمته في NIV ، فإنه يقول ، "أعلم أن مخلصي يعيش وأنه في النهاية سيقف على الأرض. وبعد أن تدمر جلدي ، ومع ذلك في جسدي ، سأرى الله ؛ أنا نفسي سأفعل أراه بأم عيني - أنا وليس آخر. كيف يتوق قلبي بداخلي. " إذن ، ما الذي يحدث هنا؟ وبالطبع ، فإن هذه الآيات مألوفة للغاية بسبب مسيح هاندل وتلك الأغنية الرائعة ، "أنا أعرف مخلصي يعيش". فكيف نفسر هذه الآية؟ حسنًا ، دعنا نعمل من خلالها.

بادئ ذي بدء ، يجب فهمه من حيث علاقته بمراجع أيوب العديدة التي مرت بالفعل حيث يشير إلى محام له علاقة بقضيته القانونية. إنه يبحث عن من يمثله أمام الله ، شخص يتولى قضيته ويأخذ نصيبه ويدافع عنه. هذه كلمة أخرى تشير إلى ذلك. هناك عدد من الكلمات التي يستخدمها Job للإشارة إلى هذا المنصب. وبالطبع هذا مجرد واحد منهم. هناك العديد من الآخرين في الكتاب. في الواقع ، يركزون جميعًا على نفس نوع الدور الذي يقوم به الشخص الذي سيأخذ دور أيوب.

**المحامي = تجسيد وجهة نظر أيوب البكاء [2: 02-2: 44]**

الآن ، علينا أن نطرح السؤال ، ما نوع المدافع الذي يبحث عنه أيوب ، ومن يتوقع أن يقوم بهذا الدور؟ من أين يتوقع أن تأتي هذه الدعوة؟ يحاول تعليق DJ Cline ، وهو تعليق ممتاز ، فهم المحامي بشكل غير شخصي باعتباره تجسيدًا لصرخة أيوب للبراءة. إنه يعتقد أن تلك البكاء نفسها ستقف نوعًا ما ، بدون الصوت الذي أعطاها صوتًا ، وسيكون هذا هو المدافع عنه عندما يرحل.

**المحامي [ *goel* ] = الله أو النظرة النسبية للإنسان [2: 44-3: 49]**

وجهة النظر الثانية ، والأكثر تقليدية ، وهي وجهة نظر شائعة جدًا ، هي أن الله هو المحامي ، لكن هذا بالطبع يمثل مشكلة كبيرة. لا يمكن للوسيط أن يكون من الأطراف وخاصة المتهم بالظلم. لن يكون من المنطقي بالنسبة له أن يكون مدافعًا عن نفسه عندما يكون هو المتهم.

واقترح آخرون أن دور المحامي سيلعبه قريب بشري. الكلمة العبرية المترجمة إلى "الفادي" هي goel ، وكان *لغويل* وظيفة قانونية معينة داخل عشائر المجتمع العبري. كانوا هم من دافعوا عن حقوق الأسرة. لذا ، فإن فكرة أن هذا سيكون قريبًا بشريًا ستفهم بعض الشيء للكلمة المستخدمة ، لكن لدينا مشكلة. لقد هجره جميع أقاربه. لذلك ، من الصعب جدًا التفكير في أنه يأمل في الحصول على محامٍ من تلك الرتب.

**Advocate [ *goel* ] = Elihu View [3: 49-4: 14]**

عندما وصلنا لاحقًا إلى خطاب إليهو ، قدم إليهو نفسه كمدافع. يتم تقديمه على أنه شخص لديه رأي مرتفع عن نفسه ، كما سنتعلم ، لكنه يخطط لنفسه ، لكن لديه نوعًا مختلفًا من النتائج في ذهنه عن أيوب. لا يرى إليهو أن التبرير هو نهاية تلك النتيجة. لذلك ، هذا ليس نوع goel الذي يبحث عنه Job.

**Advocate [ *goel* ] = عضو في المجلس الإلهي [4: 14-6: 49]**

في رأيي ، فإن الخيار الأكثر ترجيحًا هو أن أيوب يبحث عن مدافع من عضوية المجلس الإلهي. إنه يبحث عن شخص ما ليقف ويأخذ دوره في العالم السماوي حيث يتم اتخاذ القرارات. إنه خيار أشار إليه إليهو في أيوب 33 ، الآيات 23 و 24. إنه أيضًا خيار تم تجاهله مبكرًا بواسطة إليفاز في 5: 1 ، وفي 22: 2 و 3 ، حيث قال إليفاز أساسًا ، "لا تحسب على ذلك. لن ينجح ذلك بالنسبة لك ". وهذا يدل على أن ذلك سيكون احتمالًا نظريًا.

مع 22: 2 و 3 ، لدي ترجمة لذلك. مرة أخرى ، بضع آيات صعبة للغاية ، وأود أن أترجمها ؛ مرة أخرى لا يمكنني الدفاع عنها هنا ؛ ستجده في تعليقي. "هل يمكن للوسيط الحكيم أن يفعل أي خير لإنسان يخدم نيابة عن الله؟ هل يمكن لمثل هذا الوسيط أن يجلب أي فائدة للإنسان؟ هل سيستجيب الله بشكل إيجابي؟ عندما تبرر نفسك ، هل سيكون هناك ربح عندما تقدم تقريرًا كاملاً عن طرقك ". هذه هي حالة إليفاز "حقًا لن يقودك ذلك إلى أي مكان." إنه حقًا ، كما تعلم ، لديه نقطة هنا. من غير المجدي إثبات خطأ الله. كما تعلم ، إنه مجرد شيء في النهاية لن يكون مرضيًا بشأن هذا الخيار برمته.

نجد بعد ذلك أن أيوب يرغب بشدة في نوع من المحامي أو الوسيط ليأتي لمساعدته. إنه لأمر مثير للسخرية أنه لا يعرف مشهد السماء عندما كان بالضبط عضوًا في المحكمة السماوية التي جاءت أمام الله هي التي بدأت هذه العملية برمتها. شارك أحد المدافعين بالفعل ، المتحدي ، لكنه كان يتحدى سياسات الله ، وقد أدخل أيوب في هذا الإصلاح. من غير المرجح أن يشتري Job آخر. حتى لو فعل ، لا يمكنه الفوز. إذا كان قد ربح بالصدفة ، فستكون النتيجة مدمرة لأنه إذا كان أيوب محقًا بشأن الله وبمساعدة وسيط ، فإنه يجبر الله على الاعتراف بالخطأ ، فينتهي الأمر بأن الله لا يستحق العبادة. إذا استخدم أيوب هذه الإستراتيجية وفاز ، فإن الله يخسر.

**الفادي [ *goel* ] ليس يسوع [6: 49-8: 01]**

إذن ، ماذا لدينا هنا في أيوب 19.25 إلى 27؟ لقد سمع الكثير من الناس كلمة "الفادي". وخصوصًا عندما يرونها مكتوبة بأحرف كبيرة في بعض الترجمات ، يفترضون أن الفادي هو يسوع. لأننا ، بعد كل شيء ، نعرف أن يسوع هو فادينا. لا تحتوي العبرية على أحرف كبيرة. لذا ، فإن الكتابة بالأحرف الكبيرة هي تفسير. ومسيح هاندل ، بقدر ما هو جميل من الأعمال الموسيقية ، ليس دليلاً لنا في التفسير.

هل يعبر أيوب عن الحاجة لشخص مثل يسوع؟ هل هذا هو نوع المحامي الذي يريده؟ لا يوجد مؤلف من كتاب العهد الجديد يربط بين يسوع وأيوب في الفصل 19. لذلك ، نحن بحاجة حقًا للعمل في سياق أيوب نفسه. لن يعطينا أي مقطع أو مؤلف من العهد الجديد تفسيراً مكملاً موسعًا.

**دور *Goel* هو تبرئة وليس مغفرة [محامي / فادي] [8: 01-10: 34]**

الجول ، مرة أخرى ، هذه هي الكلمة المترجمة المخلص ، والجول هو الشخص الذي يدخل في وضع قانوني نيابة عن الآخر. هذا ما يفعله غول . إذا كان الأمر يتعلق بخطأ ما ، فإن goel يحقوق الخطأ الذي يرتكبه الشخص بدلاً من التورط نيابة عنه لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه الشخص. يحاول غول تصحيح الخطأ الذي يرتكبه شخص ما. هذا بالطبع هو وضع أيوب. إنه يشعر أنه قد تم ارتكاب خطأ به.

Goel نيابة عن الشخص لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه الشخص. هذا ما فعله يسوع ، لكن هذا ليس الدور الذي نجده حقًا. يريد أيوب مدافعًا هنا ، *وفاديًا* وفاديًا ، سيثبت أنه بريء. إنه لا يبحث عن من ينقذه من الجرائم التي ارتكبها. لقد اقتنع بأنه لم يرتكب أي شيء يستحق المعاملة التي تلقاها. إنه لا يبحث عن شخص ما لإنقاذه من الإساءات. إذا اعترف بالمخالفات ، تخسر اللعبة. يريد أن يسجل أنه لم يفعل شيئًا ليستحق معاناته ؛ هذا ليس دور الفادي الذي يلعبه يسوع. في الحقيقة ، العكس هو الصحيح. أيوب مقتنع بأن لعابه على قيد الحياة. "أنا أعلم أن بلدي goel يعيش."

هذا ليس شيئًا عن قيامة يسوع. يعيش من أجل أيوب الآن. هذا ما اقتنع به أيوب. وسيتخذ ذلك الموقف موقفا. يستخدم الفعل بالمعنى الأدبي للإدلاء بالشهادة. سوف يشهد نيابة عني. يتوقع أن يصل *الجول* إلى كومة روثه. هذا هو الغبار الذي تشير إليه هنا. لذلك يتوقع أن يأتي المحامي إلى هنا.

**لكن في جسدي [١٠: ٣٤-١٢: ٢٧]**

لذلك ، هناك ثلاثة تفسيرات لفكرة "بعد أن يتلف بشرتي ، ولكن في جسدي سأرى الله". يعتقد البعض أن أيوب يتوقع القيامة. لا يوجد شيء في أي مكان في العهد القديم يؤدي إلى دعم هذا النوع من التوقع. يعتقد البعض أن Job يتوقع تبرئة ما بعد الدبابة. أنه حتى بعد رحيلي ، بطريقة ما ، سوف يتم تبرئتي. يعتقد البعض الآخر أن Job يتوقع إرجاءً في اللحظة الأخيرة. هذا هو الاتجاه الذي أميل إلى اتباعه في تفسيري. عندما يتحدث عن ذلك "بعد أن تم تدمير بشرتي" ، أعتقد أنه يشير إلى تقشير جلده الذي يقوم به بينما يقوم بكشط نفسه بقطعة من الخزف تنزع جلده.

لذا ، حتى بعد ذهاب كل شيء ، إذا جلست هنا ، أسلخ نفسي ، حتى يختفي كل شيء "في جسدي ، سأرى الله". هذا يعني أنني سأستعيد نعمة الله. إن رؤية الله تعني ردنا إلى صالحه. على الرغم من أن جلده قد ذهب ، فهذا مبالغ فيه ؛ لقد كان يتخلص منها ، سيرى استعادة الله في الجسد. الجلد / اللحم جيد جدًا - قبل أن يموت. أيوب ليس لديه أمل في الجنة. تشير رؤية الله إلى رد الجميل وأنه لن يكون غريباً بعد الآن ، دخيلاً ، بلا حظ.

**إعادة صياغة الملخص [12: 27-13: 08]**

لذا ، سأعيد صياغتها بهذه الطريقة. أعتقد اعتقادًا راسخًا أن هناك شخصًا ما ، ربما من المجلس الإلهي ، ولكن غير محدد ، شخص ما في مكان ما سيأتي ويشهد نيابة عني هنا على كومة روثي في نهاية كل هذا. على الرغم من بشرتي المتقشرة ، إلا أنني أتوقع أن يكون لدي ما يكفي ليأتي أمام الله في جسدي. سأعود إلى مصلحته ولن أعامل بعد الآن كشخص غريب. هذه هي رغبتي العميقة. بالمناسبة ، الازدهار لا علاقة له به.

**إقرار أيوب: تبرئة وليس مغفرة [13: 08-14: 03]**

هذا تأكيد مهم من جانب أيوب. نحن نفتقدها تمامًا عندما نحاول أن نجعل الفادي يسوع. يسوع هو فادينا ، لكنه ليس من نوع الفادي الذي يبحث عنه أيوب هنا. إذن ، أيوب لا يبحث عن شخص يأخذ العقوبة على أخطائه ويبرره. إنه يبحث عن التبرير وليس التبرير. إنه لا يعتقد أنه يستحق أي عقوبة قد يتخذها شخص آخر. إن التبرير بالتأكيد ليس شيئًا يقدمه يسوع. يتوقع أيوب من شخص ما أن يلعب دورًا هو عكس الدور الذي لعبه يسوع.

***جويل* أيوب [14: 03-14: 58]**

تعتبر رؤية يسوع على أنه الجليل في أيوب عاملاً مشوهًا في تفسير الكتاب ويتعارض مع ذرة رجاء أيوب ورغبته. ليس يسوع هو الجواب على المشاكل المطروحة في سفر أيوب ، على الرغم من أنه الجواب على مشكلة الخطيئة وانكسار العالم. يتوسط موت وقيامة المسيح في خطايانا ولكنهما لا يقدمان إجابة عن سبب وجود معاناة في العالم أو كيف يجب أن نفكر في الله عندما تسوء الحياة. هذا ما يفعله سفر أيوب ، وعلينا أن نتعامل مع الكتاب بطريقة تمكننا من فهم الرسالة التي يحملها في صفحاته.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 15. الوظيفة 19.25.

[14:58]